

الحلقة (21) .. دورة ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ ..

#تدبرات_في_سورة_الفتح .. د . حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى الله اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله. واليك يرجع الامر كله. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا - [00:00:02](#)

مباركا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. اللهم اطعمت وسقيت واغنيت اقنيت وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما اعطيت. اللهم صل على محمد. اللهم صل على محمد. اللهم صل على محمد - [00:00:22](#)

صلاة تنفجر بها العقد. اللهم صل على محمد صلاة تهدي بها القلوب. اللهم صل على محمد صلاة تزكي بها النفوس. اللهم صل على محمد صلاة تنزل علينا بها العافية. اللهم صل وسلم وزد وبارك على الحبيب محمد صلى الله عليه - [00:00:42](#)

وسلم اخواني واحبابي في الله. الحلقة الاتناشر من دورة انما يبايعون الله تدبرات في سورة الفتح. وقفنا المرة اللي فاتت عند قول الله فانزل الستر قيمة عليهم واثابهم فتحا قريبا. قلنا ماذا لو رضي الله؟ هتشوفوا الوقت يا جماعة صفحة من انهار العطاءات - [00:01:02](#)

فاكرين حديس فاذا احببته حديس القدسي فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي يتكلم به وقلبه الذي يعقل به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيذنه. ايه يا رب ده ماذا - [00:01:22](#)

لو احبك الله اهي هنا بقى هنشوف حاجة تانية. ماذا لو رضي الله ماذا لو رضي الله الايات اللي جاية دي يا جماعة ااثابهم فتحا قريب. مغنم كثيرة. وعدكم الله مغنم كثيرة. ده تانية غير المغنم الاولانية. واخرى لم تقدرُوا عليها مغنم - [00:01:42](#)

الثالثة العلماء من كتر وفي الاخر فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. غير في الاول انا فتحنا لك فتحا مبينا. العلماء من كتر كلمة فتح وكلمة مغنم وتكرار دي على تكرار دي وما فيش تكرار في السورة ده كل فتح بمعنى وكل مغنم بمعنى. العلماء مش عارفين ينزلوا - [00:01:58](#)

على ايه؟ هي المغنم دي خبير اه. امال المغنم اللي بعدها. يبقى حنين. طب او مال المغنم اللي بعدها؟ تبقى مغنم الفرس والروم. امال الفتح الاولاني ده فتح مكة بفتح الحديبية فتح الدعوة. امال الفتح اللي بعده ده فتح خيبر. امال الفتح اللي في الاخر فتح الوفود وعام الوفود. العلماء مش عارفين ينزلوا ايه على ايه؟ من كتر - [00:02:18](#)

ثمار العطاء الصوت ده مزهل يا جماعة. عطاءات ورا عطاءات ما فيش فواصل اصلا ما فيش فواصل ورا بعضه. انت عارف لما اقول لواحد مسلا لو عملت كذا هاحبك. غير لما اقول لواحد لو عملت كذا هاحبك. وهاديك كل حاجة. وهاعمل لك كل اللي انت عايزه - [00:02:38](#)

وهقف معك في كل موقف. ومش هتخلي عنك ابدا. وهعمل لك عمارة وهعمل لك شركة في ايه؟ ايه كل ده؟ بايعة على الموت. في سبيل الله. انا وهبت حياتي وموتي. ومحياي ومماتي لله رب العالمين. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. ليه الصلاة الاول؟ لان اذا صلحت - [00:02:54](#)

صلح العمل كله. انت لو خشوعك في الصلاة مزبوط كل بعد كده صلاة نسكك وعباداتك ومحياك ومماتك كله هيبقى صح. لو الصلاة

بقت صح. فدخل وصلوا للقمّة قربنا اداهم قمّة الرضوان بقى. خدوا وخدوا وخدوا وخدوا اول مرة هتناموا شعبانين. بعد - [00:03:14](#)
بعد صلح الحديبية لأول مرة هتقضوا على اليهود في الجزيرة العربية. اول مرة اليهود هيشغلوا عندكم اجراء في اراضي خيبر. اول
مرة هيعترف بكم في الجزيرة العربية. اول مرة القبائل هتجري على المدينة عشان تسلم وتبايع النبي عليه الصلاة والسلام. وقادة
القبائل العربية الكبيرة يجروا يبايعوا النبي عليه الصلاة والسلام. اول مرة - [00:03:34](#)

هيحصل طبقية دينية لالف وربعمية واحد دول هيرجعوا مليونيرات. بعد فتح خيبر لان بقى عندهم اراضي وضيعات وحدائق بسبب
الدعوة دي اول طبقية دينية التاريخ غير ان شان القرآني لقد رضي الله. غير النشان النبوي انتم خير اهل الارض. اول مرة اول مرة
كل ده بيحصل وربنا - [00:03:54](#)

ما كانش قبل كده مش قادر انه يديه ولكن ربنا حكيم في الوقت اللي يفتح عليك فيه. والا الفتح ممكن يبقى فتنة لك. وممكن ما
تستفدش منه. يبقى شوفوا مازا لو رضي الله كل ده هيحصل طب ليه عملوا ايه يعني؟ يعني ايه اللي عملوه؟ عشان كل العطاءات

اللي جاية اول حاجة - [00:04:14](#)

الحاجة اللي ما حدش راضي يقبلها. ان انا يا رب هاعيش عشانك واموت عشانك. ابلوا الحاجة اللي الدين ما بينتصرش في الواقع الا
لما بيبجي ناس كده عشان كده قلت لكم قبل - [00:04:34](#)

كده ان عمرنا ما انتصرنا على اليهود الا لما طلع ناس بتبايع على الموت. يوشع ابن نون امتى انتصر على على في حرر فلسطين؟ لما
بايعوا الجيش على الموت لما الجيش ما كانش عايز يرجع. هنا امتى ربنا فاتح لنا خيبر لما بايعه النبي عليه الصلاة والسلام على

الموت؟ الالف وربعمية دول بس هم اللي النبي خدهم لخيبر. ما رضاش ياخذ حد ثاني انا - [00:04:44](#)

مش عايز غير اللي بايعه على الموت. هم دول اللي ربنا ينصرهم على اليهود عبر الزمان دائما وربنا يديهم فلسطين عبر الزمان دائما
يبقى دول دول اللي وصلوا للقمّة قمّة اللي هي قمّة الايمان. وان دينهم اغلى عندهم من حياتهم. دول اللي ربنا قال فعلم ما في -

[00:05:04](#)

دول اللي وصلوا للقلوب الطاهرة الصالحة. مازا لو صلح قلبك اهتم بقلبك؟ احنا لو بنهتّم بقلوبنا زي ما بنهتّم باحزيتنا كنا بقينا اوليا. يا
جماعة حزائك لو اتوسخ بتنصفه. لو اتقطع بتخيطة. لو باظ بتغيره. وقلبك خلاص صوب الايمان تهتك جواه. وانت ما بتعملوش

حاجة. يبقى - [00:05:23](#)

دي عشان قلوبها واهتمامها اهتمت بقلوبها واشتغلت على قلوبها. قربنا رضي عنها سبحانه وتعالى. غير كده برضه ليه كل ده؟ لان
الناس دي انتصرت في المعركة العظمى. المعركة العظمى مش القتال ولا الغزوات ولا السرايا. المعركة العظمى هي المعركة الاولى اللي

ربنا قالها في سورة النازعات والنازعات غرقا. انك تقدر - [00:05:43](#)

تنزع الدنيا من قلبك. الناس دي عرفت تنزع الدنيا وتزعل فيها وتبايع على الموت. عشان كده عشان كده الناس دي ربنا اداها كل ده.
فانزل حينت عليهم يا رب اللهم انزل السكينة علينا يا رب. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا يا رب. اللهم اقمنا على مرادك منا يا رب. اللهم

استخرج - [00:06:03](#)

برفك ولطفك ما يرضيك عنا يا رب. اللهم انا نسألك العافية فانزل السكينة عليك. اعظم عطاء في زمن المهدئات والتوتر والاكئاب
ونوبات الفزع والهلع سايكوزيز والشيزوفرنيا في هذه الايام السكينة. واثابهم فتحا قريبا. واثابهم ثواب - [00:06:25](#)

يعني حاجة انت عملتها وهتد لك تنس وهتيجي عليك ثاني ها واثابهم يعني كل اللي انت بتعمله عشان الدعوة هو راجع لك. راجع
لك واثابهم فتحا قريبا. هو ممكن ثواب في الدنيا هو فيه ثواب دنيوي للعمل الصالح هو فيه اسر دنيوي للعمل الصالح؟ ايوة ربنا بيدي

في الدنيا قبل الآخرة هو انت مصدق - [00:06:45](#)

هو انت مصدق ان ان ربنا هيديك في الجنة قصور وانهار وزوجة جمالها ينور الكرة الارضية ولو تفلت في محيط الاطلنطي تخليه
مسكر من من عزب ريقها انت مصدق ان ربنا هيديك ملام. عين رأّت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. مش مصدق ان ربنا يفتح

عليك في الدنيا. يعني اللي مصدق دي يصدق دي يا جماعة اللي عنده - [00:07:07](#)

يصدق دي امتحن عملك الصالح. ربنا لو انت اعمالك سالحة هتلاقي ربنا بيعاملك يا عبادي انما هي اعمالكم. ربنا هيفتح عليك في دنيتك قبل الاخرتك حتى لو فيه ابتلاء اصل الدنيا كده دار ابتلاء. وان كنا لمبتلين والا هنطمع في الجنة ليه؟ وهنشاق للآخرة ليه؟ انما برضه الدنيا فيها واثابهم - [00:07:32](#)

فتحا قريبا اللي هو فتح ايه اللي هو فتح خيبر اللي كانت مستوطنات اللي احنا نفسنا في زيبها دلوقتي. فتحا قريبا قريب اوي يا اللي مش مصدق قريب اوي هتشوف. يا اللي مش مصدق ان ربنا هيرفع العالمين لدين الله. والعاملات لدين الله قريب - [00:07:52](#)

هتشوف ومغانم كثيرة يأخذونها. الله اكبر. اول مرة الصحابة بيغتنوا بسبب الدين. يا مدوا يا مدوا. النهاردة بياخدوا بقى ومغانم غنائم بقى كثيرة. ربنا اللي بيقول كثيرة. وهو ربنا لما يقول كثيرة يبقى معناها انها كثيرة اوي. يأخذونها يأخذونها دي مثلا زي ما امد ايدي - [00:08:12](#)

ناخد كوباية عصير او كوباية مائة قمة السهولة ان ربنا هيسر لكم المغانم وهيسر لكم الدنيا وهيسر لكم الرزق. وكان الله عزيزا حكيما. كان الله اوعوا تفتكروا ان ربنا النهاردة بس. قدر - [00:08:32](#)

لأ ربنا قادر قبل هذا ولكن وكان الله عزيزا عزيز يعني لا يغلب ابدًا من اهل الباطل. ربنا قادر ان ينصركم على القوى العظمى في الارض. ايوة امال في علامات الساعة امال الخلافة راجعة تاني ازاى؟ امال المسلمين هينتصروا على العالم كله ازاى؟ امال اوربا وامريكا يدخلوا في - [00:08:46](#)

اسلامي زي كل ده هيحصل امال الفتوحات الاسلامية راجعة تاني ازاى؟ وكان الله عزيزا ربنا قادر. هو ربنا كان قادر زمان ايام الفتوحات الاسلامية ومش قادر دلوقتي ربنا حاضر بس احنا نتعرض لعطاء الله وفتح الله. وكان الله عزيزا حكيما. حكيما. الله يعني يختار - [00:09:06](#)

طار الوقت للفتح. والا يصبح الفتح فتنة. وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذنا. اه التفات بقى اللي انا قفلت به الحلقة اللي فاتت. اه اعظم صفحة تكريم للدعاء في القرآن كله. وعدكم الله ربنا بيكلمنا قلبك مستحمل بسبب الدعوة ربنا يكلّمك مباشرة في الدنيا وفي الآخرة. في الآخرة - [00:09:26](#)

سلام قولوا من رب رحيم للناس اللي اشتغلوا في الدين واشتغلوا في الدعوة. سلام قولوا يقول لك ما فيش غير خمسة في مصر اللي معهم نمرة رئيس الجمهورية مسلا. او خمسة في الدولة الخليجية الفلانية اللي معهم نمرة الملك. ممكن - [00:09:46](#)
اتصلوا به مباشرة. تخيل بقى كم واحد ينفع يكلم ربنا مباشرة يوم القيامة؟ سلام قولوا من رب رحيم. الدعاء من كتر ما اتكلمه عن ربنا وقالوا كلمة الحق من اجل الله ووقفوا موقف الحق من اجل الله. ربنا يختصهم بالصلة الخاصة اعظم من البشر. وعدكم الله مغانم كثيرة. المغانم - [00:09:59](#)

الاولانية غير الثانية. هنا في وعد بتلات مغانم. آآ ومغانم كثيرة يأخذونها وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها واخرى لم تقدروا عليها. قد احاط المغانم الاولانية خيبر. المغانم الثانية زي حنين والغزوات اللي باقية في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. والمغانم الثالثة اللي هي مغانم الفرس والروم بقى اللي - [00:10:20](#)

عمر ما كانت تخطر في البال ولا الخيال. وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها برضو سهلة. فعجل لكم هذه ما هو انت لما بتسارع في مراد لا يسارع لا في هواك - [00:10:40](#)

فانت لما بتقود نفسك وتتعجل فيما يحب الله التعجل فيه. الله يعجل لك الفرج. كل الناس عايزين ده. كل الناس عايزين الفرج كل الناس عايزين يا رب يا رب عجل بالفرج يا رب الدعوة هي اعزم سبب للتعجيل بفرج الله. فعجل لكم هذه - [00:10:51](#)

غنائم خيبر هذه اسم اشارة للقريب. كأنه قريب اوي زمانا وقريب اوي خلاص قريب اوي. هتروحوا تاخذوها فعجل لكم هذه ده دي حاجة بس كده في الطريق خيبر بكل غنائمها - [00:11:11](#)

وغنائم اليهود حاجة بسيطة يعني وان اليهود كلهم بقوا جراء عندكم في المزارع بتاعتكم. ده ليه عجل لكم هذه كده! ده دي الحاجة

البسيطة يعني. وكف ايدي الناس عنكم ما هو انتم لما طلعتم الحديبية كان اليهود هيهجموا على المدينة المنورة ويأسروا النساء والاطفال. مين اللي كفوهم؟ وخدوا بالكم برضه كان - 00:11:25

المشركين كان كله هيتعاون معكم ويهجموا معهم ويبيجوا يهجموا عليكم. مين اللي حماكم؟ وكف ايدي الناس عنكم. الكف هي ليه دي اتسمى الكف؟ لانها بتمنع عندك الضربة لما يجي حد يضربك تقوم ايه تكفها عنك بالكف. كف ايدي الناس يعني كانوا يريدون ان ينالوكم وربنا اللي منهم. سبحانه وتعالى - 00:11:45

ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين. وكف ايدي الناس عنكم ان ربنا ممكن يشيل عنك المهمة دي. ربنا يحميك عنك يعني انت عشان تحمي نفسك انت محتاج يعني اسم الله الحفيظ من اجمل الحاجات اللي اسرت في قلبي فيه. ان كل واحد عشان يحافظ على الكرسي اللي هو خده كرسي وزارة - 00:12:05

عمره لو واحد ورث عشرة مليون جنيهه عشان يحافظ على العشرة مليون جنيهه بيدفع عمره. فالانسان دايم عشان يحافظ على الحاجة بيدفع عمره. فربنا سمى نفسه الحفيظ. انا اقدر احفظها - 00:12:24

حافظ عليها عمك من غير ما انت تتعب. دي بقى الولاية. وكف ايدي الناس عنكم. ولتكون آآ يعني انتم ما عملتوش حاجة ولا عملتوا خطط ولا فرقتم ولا هو اللي ربنا سبحانه وتعالى تولى الامر ده عنكم. ولتكون اية للمؤمنين. ايه الاية؟ انكم كنتم خارجين مقتولين مقتولين. والباقي على الموت ميتين ميتين - 00:12:34

وترجعوا بشوات واغنيا وربنا يرفعكم ويفتح عليكم اية فكله يقول سبحان الله! فعلا اللي بيشيل دين ربنا ربنا بيشيل عنه كل هموم الدنيا. فاعلم من جعل همه هو الله كفاه الله هم كل شيء. الكلمة اللي الواحد كل يوم بيعدي عليه في الدعوة الى الله بيزيد يقينه بهزه - 00:12:54

كلمة. من جعل همه هو الله كفاه الله هم كل شيء. ولتكون اية للمؤمنين مش اية للعالمين او للناس. لان برضه مش هيفهم غير المؤمن. ومش هيعتبر غير المؤمن. اللي في قلبه خير هو اللي هيتعز. الثاني هيفسرها بالاسباب وبرضه - 00:13:14

المؤمن هو اللي بيافهم. غيره مش فاهم حاجة. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. ولتكون اية للمؤمنين. ويهديكم صراطا القيمة نفس الكلمة اللي ربنا قالها للنبي. ويهديكم الصراط المستقيم. قالها للصحابه الوقتي ويهديكم صراطا مستقيما. ساثبتكم حتى الممات. وربنا - 00:13:32

قل لهم ويهديكم صراط مستقيمة ويجي الشيعة يقولوا لأ ده هم ارتدوا وانتكسوا والعياذ بالله ضلال ربنا يحفظنا اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ثبت قلوبنا على ما يرضيك عنا. ويهديكم صراطا مستقيما. طب الهدى جه بعد المغانم ليه؟ لان يا جماعة ناس كتير اوي - 00:13:52

وبتبقى حلوة ومتدينة وشغالة في طريق الدعوة. اول ما الدنيا تيجي قلبه يتغير اصلا ويبدأ يتفتن بها. داعية وشغالة عشان ربنا. اول مشهورة تيجي يبدأ يتفتن بها ربنا يحفظنا فهداية ما بعد الفتح دي مهمة اوي. انك تسبت على نفس النية عشان ربنا يفضل يفتح عليك. سبحانه وتعالى عشان ما تخسرش ما تخسرش - 00:14:12

نזור الفتح فتخسر سبب الفتح فتلاقيها اتقفلت وتلاقي نفسك بتستبدل بالتدريج والعياذ بالله. ويهديكم صراطا مستقيما. لان ما فيش حد بيستبدل مرة واحدة. كل الاستبدال بييجي بالتدريج من غير ما تحس تبدأ نفسيتك تتغير وتميل للدنيا فتبدأ تستبدل. غير ان ويهديكم صراطا مستقيما. وبرضو الهداية بعد الفتح وبعد الجهاد وبعد - 00:14:32

زي ما ربنا كده قال والله اعلم بمراده. يا ايها الذين امنوا امنوا. يعني ايه يا ايها الذين ما هو امنوا. لأ استمر بقى كمل بقى. زيد كمان بقى ما تبطلش بقى - 00:14:55

اسعى كمان اللي ربنا فتح لك به اوعى تبطله. كمل الطريق للنهاية بنفس الاعمال. واوصاني بالصلاة والزكاة كنت لسة باقرأها اسرت فيها واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. خليك على الصلاة وعلى اعمال تزكية النفس حتى الموت - 00:15:06

ما دمت حيا ويهديكم صراطا مستقيما. لازم تفضل مشغول بالهداية. وتحقيق الهداية وزيادة الايمان في القلب لآخر لحزة في حياتك.

وما بدلوا تبديلا. اوعى تتغير. اوعى انت داخل الطريق ده عشان الجنة لازم الجنة تفضل الهم الاول عنك. زي ما ربنا قال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك. طب ليه يغفر قبل يتم نعمته قبل لازم - [00:15:23](#)

يفضل المغفرة هي الهم الاول. ليه ربنا قال ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قبل ما يقول ويكفر عنهم سيئاتهم؟ عشان تفضل الجنة هي الهم الاول. لازم تفضل كده طول ما انت كده هي فضل ربنا يفتح عليك. وهفضل تزيد - [00:15:45](#)

ومش هتنزل في الدين وفي العطاء وفي الفتوحات. لو اتغيرت هتلاقي فجأة كل حاجة بدأت تتغير. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. نفسيتك هتتغير تتحول ناحية الدنيا والشهرة والفلوس وغنائم الطريق بس هتلاقي معاملة ربنا اتغيرت والعياذ بالله. وبهديكم صراطا مستقيما هتفضل موفق مسدد - [00:15:58](#)

مهدي راشد حكيم لنهاية الطريق واخرى لم تقدروها عليها قد احاط الله بها واخرى اي غنائم اخرى. يبقى ده النوع الثالث من المغانم ما فيش تكرار في سورة الفتح. كل كلمة بتتكرر كل مرة لها معنى. واخرى مش لا تقدر عليها. لم تقدرها. يعني ولا عمركم جت -

[00:16:18](#)

خيالكم ولا خطرت على بالكم. مين اللي كان يحلم من الاعرابي البدو الرحل دول اللي بيحجروا يدوروا على الماية؟ مين يحلم منهم ان هو هو كان يلبس سوار كسرى. عمر ابن الخطاب لما لما سراقه بن ما لك لبس ورق كسرى وكان بقى راجل عجوز ربنا ابقاه -

[00:16:39](#)

اه ما متش لحد ما لبس سارة كسرى مشاه في طرق المدينة شوفوا. شوفوا صدق الله في وعوده سبحانه وتعالى. واخرى لم تقدروها عليها. ولا عمركم تخيلتها ولا خطرت في البال قد احاط الله بها اسم الله المحيط بقى. الله! يعني ايه احاط الله بها؟ انت عارف لما يكون مسلا فيه حته دهب - [00:16:59](#)

غالية اوي وميت واحد عايزين يخطفوها. فانا اقوم احوطها في حضن كده عشان ابني هو اللي يبجي ياخذها. عشان ما حدش يعرف ياخذها. والله المثل الاعلى ربنا حافظ للصحابة كنوز كسرى وقيصر - [00:17:18](#)

وكنوز الفرس والروم عشان الصحابة لما يحققوا مراد ربنا ربنا يفتحها لهم. يعني كأن ربنا بيقول لهم انا عاينها لكم ما تخافوش مش هتطير انتم بس تكملوا الجهاد في سبيل الله. وقد احاط الله بها ربنا محيط بكل القوى العالمية. هم كلهم في قبضة الله - [00:17:31](#)

تحت هيمنة الله. كلهم في يد الله. تبارك الذي بيده الملك بيده. يعني مش في يده بيده. يعني هم في ايد ربنا سبحانه وتعالى يفعل بهم ما يشاء. سبحانه الله رب العرش العظيم! قد احاط الله بها ربنا كم؟ احاط بكل الاسباب للسيطرة عليهم - [00:17:51](#)

الانتصار عليهم ربنا قادر ربنا مهيم ربنا عظيم. عشان كده سورة الفتح بترجع البصيرة. من هو الخالق ومن هو المخلوق. ما تتجملش من اي جيوش في الدنيا لان ربنا له - [00:18:11](#)

السموات والارض وكان الله على كل شيء قديرا. يعني ايه على كل شيء؟ يعني ما فيش حاجة ربنا يقدر عليها وحاجة صعبة. كل الاشياء اشياء تستوي في قدرته. كلمة جبارة اليقين في قدرة الله هو اللي خلى سيدنا ابراهيم يدخل النار وما يخافش. اليقين في قدرة الله هو اللي خلى سيدنا ابراهيم سيدنا محمد يتحاصر - [00:18:23](#)

في الغار وما يخافش. اليقين في قدرة الله هو اللي خلى سيدنا محمد سراقه على بعد ربعين منه ويقول اللهم اكفنيه بما شئت اليقين في قدرة الله بيغير كل حاجة في حياة الانسان وبيدرا عن الانسان اي هم واي غم. لانه موقن ان ربنا يقدر يغير اي وضع في لحزة. يقول لشيء كن فيكون مش - [00:18:43](#)

قصة تغيير تغيير فوري. تغيير فوري عاجل سبحانه وتعالى ولو قاتلكم الذين كفروا لو ولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا. سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. ده عطاء ثاني بقى اسمه عطاء - [00:19:05](#)

مصر المؤزر يعني ايه يا جماعة ده معنى خطير ولو قاتلكم الذين كفروا لو كان حصل معركة لو ولوا الادبار كانوا هيهربوا فورا ويتربعوا من تنزل الملائكة والنصرات الغيبية ثم لا يجدون وليا من اللي كان ربنا يعملهم فيهم ما كانش حد هيجرؤ يناصرهم. من كل قبائل المشركة ولا نصيرا. سنة الله هي عادة الله. هو ده - [00:19:21](#)

لله باللي زيكم هافهمكم دلوقتي يعني ايه اللي زيكم. لان اهل الحق لهم حالتين في القتال. هاقوله لكم دلوقتي. سنة الله التي قد خلت من قبل يدافعون مواقف كتير جدا حصلت قبل كده ولن تجد لسنة الله تبديلا. لازم يبقى عندك يقين - [00:19:43](#)

جيوش الحق يا جماعة جيوش الحق يعني مش بقول لما يكون اهل الحق اصلا مفسدين. لأ جيوش الحق اللي على مراد الله نوعين. الجيوش المخلصة المخلصة والجيوش المخلطة. الجيوش المخلصة اللي هي زي جيش يوشع النون. لا يتبعني رجل من ثلاث. رجل ملك بضع امرأة. واحد كاتب كتابه عايز يتجوز. واحد - [00:19:59](#)

رفع عواميد ومستني يصب السقف. واحد عنده اشترى شوية بهائم حوامل ومستني اللي مستني دنيا ما يجيش ورايا. اللي جاي ورايا اللي مضيع على الموت. زي جيش ان الله مبتليكم بنهر. اللي هيدوق اكثر من شربة مية ما يجيش ورايا. اللي يجي ورانا اللي مش عايز اي حاجة من الدنيا فبقوا تلتمية واربعناشر في الاخر. زي جيش بدر - [00:20:19](#)

برضو نفس العدد تلتمية واربعناشر. اللي هيبجي ورانا اللي جاي يموت. اللي خارج يموت بقى في سبيل الله. الجيوش المخلصة دي زي بتوع الحديدية. ما حدش قدر يخرج غير الف وربعمية. الجيوش المخلصة دول - [00:20:39](#)

سنة الله فيها النصر المؤزر الدرس للمؤزر لو ولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا. النصر المؤزر الساحق. عشان كده جيش يوشع وقفت له الشمس وانتصرت انتصارا ساحقا قبل ان تغيب الشمس. جيش طالوت انتصر انتصارا ساحقا وقتل داوود جالوت. جيش بدر انتصر انتصارا ساحقا. الحديدية رب - [00:20:53](#)

ربنا اداهم كل الفتوحات دي يبقى دال ايه؟ يبقى دي الجيوش المخلصة اللي هي بايعت على الموت. طب الجيوش المخلطة اللي هي زي زي جيش احد كده. منكم من يريد الدنيا - [00:21:16](#)

منكم من يريد الاخرة زي جيش حنين كده. آآ اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. كان فيه الفين من مسلمة الفتح. خلاف الصحابة بقى المخلصين مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:26](#)

الجيوش المخلطة بيبقى السنة فيها ان بيبجي نصر ولكن بعد بعض ايه مناوشات واخذ ورد. ومنتصر لا نتغلب مرة لا نتنصر مرة. بيبقى ده سنة الله اللي ربنا قال عليها التي قد خلت من قبل زي جيش طالوت زي جيش يوشع زي جيش بدر دي سنة في الجيوش المخلصة. لما بيبقى في الصف مخلص. عشان كده - [00:21:37](#)

كل ما بنصفي الصف كل ما بنستعجل نصر الله وفرج الله. الاية الاخيرة بقى في حلقة النهاردة وهو الذي كف ايديهم عنكم. وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم. وكان الله بما تعملون بصيرا. موقف رهيب - [00:21:57](#)

كانت هتولع يا جماعة. ساعة ما تمانين واحد مشرك ركبوا الخيول وطلعوا بالسيوف على النبي عليه الصلاة والسلام عشان بقى قال ايه ينتصروا الصحابة. فالصحابه احاطوا بهم وخدوهم. والنبي امر باطلاقه بحكمة النبي عليه الصلاة والسلام. الموقف ده بيحسني بحكمة النبي عليه الصلاة والسلام اوي - [00:22:14](#)

آآ انا لقيت فيه آآ نوعية الناس في الحياة نوعيتين يا جماعة النوعية اللي هي بيسموها عندها اضطرابات في الشخصية اللي هي نوعيتها صعبة في التعامل. ما تعرفش تتعامل معه تلاقي كل الناس نافرة منه ومش عايزة تصاحبه - [00:22:32](#)

والنوعية الثانية اللي هي الناس بتعرف تتعامل معه وتكسب منه ويكسب منك. النوايا الاولانية ليه ما بتعرفش تخسر؟ ما يعرفش يخسر النهاردة عشان يكسب بكرة. ما يعرفش نازل على حاجة عشان ياخذ منك حاجة تانية. ده الانسان الناصح. ده الانسان الناضج. ده الانسان الحكيم اللي هو زي النبي عليه الصلاة والسلام هنا. انا مسكت تمانين فارس ممكن اسرهم واخذ في الواحد مليون جنيه - [00:22:45](#)

ممكن اخدهم رهائن؟ لا لا لا لا سبهم. سبهم ليه؟ لان النبي كان بيبص للي هو اعلى. انا عايز ادخل مكة سلميا. انا عايز اعمل الصلح بيني وبين مكة عشان يعترف بي سياسيا - [00:23:05](#)

عشان اقدر انشر الصحابة في الدعوة الى الله في جزيرة العرب. انا انا مش عايز يبقى في دم بيني وبين مكة من ناحيتي. عشان يسلموا كلهم بكرة. فالنبي بيبص لبعيد - [00:23:15](#)

نبي بيعلمنا اخسر حاجة سيب التمانين عشان تكسب الاكبر بعد كده. دي حكمة الحياة. اللي ما بيعرفش يخسر ما بيعرفش يكسب ما بيعرفش يكسب من حد ما يعرفش يكسب من حد. فدي حكمة رهيبة لازم تتعلمي. تخسري لجوزك عشان تكسبي منه. لازم تتعلمي تكسري له في موقف عشان يتكسر لك في عشرة. لازم - [00:23:25](#)

اتعلم تتكسر لصاحبك عشان يتكسر لك في موقف لازم نتعلم واحنا بنتعاون مع بعض. في الدعوة الى الله ان احنا نتكسر لبعض عشان نعرف نكمل ونعيش مع بعض. وهو هو ديت يعني مستحيل كانت تحصل من غير ربنا. كف ايديهم كانوا مولعين عليكم. كانوا عايزين يخرجوا يولعوا فيكم. مكة كلها وكل القبائل. وايدىكم عنهم وانتم - [00:23:46](#)

كلكم كنتم مولعين فيهم وكان فيكم ناس بتستفزكم وبتسخنكم المسخنة ايه يا جماعة! وعايزين فاكرين ان الحماس والعبادة هنا والعبادة هنا هي الفرمة والتحكم في النفس ورباطة الجأش والحكمة والنظر لمصلحة الدعوة. فكانت هتبقى حريقة كانت فيه الف سبب انها تولع - [00:24:06](#)

ربنا هو اللي اللي ما خلاش يبقى فيه حرب عشان دخلة مكة تبقى بالمنزر المهيب العظيم اللي النبي عمله بعدها بسنتين. ببطن مكة لما جم بقى من ناحية مكة بقى وهجموا على النبي عليه الصلاة والسلام. من بعد ان اظفركم عليهم نشبتم اظفاركم فيهم. من بعد ما مسكتوا التمانين واحد واظفركم - [00:24:26](#)

عليهم ربنا ايدكم عليهم. وربنا نصركم عليهم. وربنا يجعلكم تنشبوا اظفاركم فيهم. وتسيطروا على التمانين فارس مشرك اللي هجموا عليكم. ولكن قدر ان ما يبقاش فيه حرب وكان الله بما تعملون بصيرا. يعني انتم كنتم تحت رقابة الله في اللحظة دي. هل هتسخنوا وهتستجيبوا بقى للتسخين وهتولعوا - [00:24:46](#)

الدنيا وده ما كانش مصلحة الدين في اللحظة دي. خد بالك اوعى تخلص ما بين نصرتك لربنا ونصرتك لكرامتك. اوعى في طريق الدعوة تيجي تنصر ربنا تغضب لنفسك تقوم تنصر كرامتك. تقوم تضيع مصلحة الدعوة. اتكسر انت المهم ان كلمة الله تعلق. مش المهم ان اسمك يعلو - [00:25:06](#)

مش المهم انت بتتشتت ولا لأ. المهم ان ربنا لا يقال عليه كلمة. في الارض سبحانه وتعالى الا كلمات التعظيم والتبكيل. وكان الله بما تعملون بصيرا. انتم كنتم تحت نقابة الله في اللحظة دي - [00:25:26](#)

عشان ربنا يرى انتم هتسخنوا ولا هتبقوا راشدين حكماء وتمشوا ورا النبي عليه الصلاة والسلام ونجحتم في الامتحان يا اصحاب نبي الله. عشان كده رجعتم من الشأن العظيم نشهد لقد رضي الله كده بفضل الله خلصنا اتناشر حلقة. ان شاء الله بازن الله الحلقة التناشر من اول هم الذين كفروا. وصدوكم عن المسجد الحرام لحد نهاية - [00:25:36](#)

الله اعلم بقى نخلص نهاية السورة في حلقة ولا في حلقتين. الله اعلم نسأل الله سبحانه وتعالى الهدى والسداد. اللهم انا عبيد كمان وعبيد اكمين وامائك. نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك - [00:25:56](#)

نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك. او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن - [00:26:11](#)

اللهم انا نسألك العافية وتمام العافية ودوام العافية. والشكر على العافية. اللهم انا نسألك الهدى والعافية اللهم انا نسألك اليقين والعافية. اللهم امين اللهم امين. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [00:26:31](#)

استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [00:26:48](#)